

برامج وطرق تدريس الطفل التوحدي

أولاً: التحفيز :

أطفال التوحد وغيرهم من الأطفال هم في حاجة إلى التحفيز وإثارة الهمم لديهم حتى يتقبلوا الجو الجديد، إذ لابد من تقديم حوافز لهم من المشوقات ، لأن قلة الحوافز والمشوقات تسبب لهم الإحباط ، حتى أيضا بالنسبة للأطفال العاديين، والحوافز ليست فقط تقديم المكافآت وغيرها من الأمور انتباهه ورغبته، إنما هي

1- يجب أن نقدم للطفل التوحدي أي شيء يرغبه مثل الأكل.

2- يجب عدم المبالغة في إعطائه المكافآت في بداية التعليم.

3- تذكر له أن تصرفنا حول ضبط وتحديد التحفيز الاستثنائي بأن لا يجعله يظن

أن هذا التحفيز للعمل السابق وإنما للعمل الجديد.

4- إذا فشل في عمل ما يجب عدم عقابه على فشله، لكن يكفي أنه سوف يعاقب

نفسه بنفسه عندما تكتشف أنت أو المدرس أمره.

5- مرة أخرى يجب عدم المبالغة في التحفيز خصوصا في البداية، وإنما يجب

أن يكون هذا التحفيز بالتدريج معهم .

ثانياً: التدريب على الانتباه و الاتصال البصري :

لا ينكر أحد أن مسألة الانتباه والاتصال البصري مهمة جداً للأطفال التوحديين فهم يفتقدون هذه الحقيقة لذا هناك خطوات يجب أن نقوم بها من أجل تعليم الطفل ابتداء من تدريبه على الانتباه.

الخطوة الأولى:

اجعل هذا الطفل يجلس على الكرسي مواجه لك.

الخطوة الثانية:

بعد ذلك أعطه الأمر بأن ينظر إليك، وكرر كلمة

(أنظر إلي) كل خمس ثواني أو عشر ثواني.

الخطوة الثالثة :

من حيث المكافأة والمدح .. يجب العمل بتقديم المكافأة والمدح لكل نظرة صحيحة

من قبل الطفل إليك .

الخطوة الرابعة:

إذا لم يعط الطفل التوحدي استجابة بصرية بالنظر إلى وجهك خلال ثانيتين، أعطه فرصة أكثر في خلال خمس ثوان، وحاول إصدار الأمر مرات من أجل أن ينظر إليك بعينه، لأن هذا الجهد الذي نقوم به نوع من بناء الانتباه لديه .

الخطوة الخامسة :

بعض الأطفال لا ينظر عندما نقول له: أنظر لي، لذا عليك حثه على الإجابة، ويمكنك حث عيونه للتواصل بواسطة مسك قطعة من الطعام أو أي شيء يجذب انتباهه مباشرة على خط الرؤية وكرر الأمر بكلمة: أنظر إلي.

الخطوة السادسة :

عندما يظهر اتصال العين في خلال ثانيتين ضاعف الأمر إلى عشر ثوان، وبالتدريج.

الخطوة السابعة :

ضاعف بقاء اتصال عين الطفل بالتدرج، أعط الطعام عندما تلاحظ أن هناك تقدم من الطفل في تركيز مع المدح، كذلك ضاعف الوقت للتدريب على اتصال العين، ويجب أن قبل أن تعطيه الطعام كمكافأة له، ولكن أعد الأمر مرتين قبل أن تعطيه المكافأة، ثم عده إلى أن تصل إلى خمسة أو أكثر، ومع زيادة الفترة الزمنية للتدريب يظهر لك أنه أتقن وبدأ يألف النظر إلى وجهك.

وإذا كان الاتصال البصري والانتباه مهمين لتكوين التركيز لدى الطفل التوحدي، فهناك أمور أخرى مرادفة للاتصال البصري وشد الانتباه، هناك عناق الطفل، ومعانقة طفل التوحد مهمة جداً، ولها انعكاسات نفسية جيدة عليه والمعانقة لها خطوات، ولكن قبل أن نبدأ بهذه الخطوات علينا أن ننظر إلى أن خطوات التعليم تبدأ بعملية الجلوس الصحيح والهدوء واسترخاء اليدين من قبل الطفل، ثم أمره بأن ينظر إلى الشخص الذي يتعامل معه، وكذلك اختيار الهدف المناسب من البيئة التي يجلس ويتعلم فيها، وهذه كلها أسس سلوكية مهمة.

ثالثاً: التدريب على المحاكاة اللفظية بالصوت و الكلمة:

إن من الحكمة أن تدرس هذين الأسلوبين مبكراً للطفل التوحيدي وتكرس هذا يوماً عند كل فترة تدريب للمحاكاة اللفظية يعتمد على كيف تشعر الطفل بأهمية الحديث، ويجب أن ندرك أنه لن تصل إلى نتيجة إيجابية إن لم يكن تقضي حوالي ساعة من كل يوم لتعليم الطفل التوحيدي، إن الأطفال من المتوحدين الذين يصبحون بارعين في المحاكاة اللفظية ليس في مقدورهم تعلم لفظ ومعنى الصوت معاً، ربما يتعلم تقليد الكلمات فقط .